

### بحر البسيط

بحر البسيط هو أحد بحور الشعر، وسمي بسيطا (لأنه انبسط عن مدى الطويل، وجاء وسطه فعلا وأخره فعلا). قيل: سُمِّيَ البسيط بهذا الاسم لانبساط أسبابه، أي تواليها في مستهل تفعيلاته السباعية، وقيل: لانبساط الحركات في عزوؤه وضربه في حالة خبثهما؛ إذ تتوالى فيهما ثلاث حركات.

### وزن بحر البسيط

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

### مفتاح البحر

إِنَّ البسيطَ لَدَيْهِ يُبَسِّطُ الأملُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُ

### العروض

للبيسط أربع أعاريض وسبعة أضرب:

العروض الأولى تامة مخبونة ولها ضربان

مثلها

لايُعجِبُنْ مُضِيماً حُسْنُ بَرَّتِهِ * * * وَهَلْ يَرُوقُ ذَفِينًا جَوْدَهُ الكَفَنِ							
وَهلْ يَرُوقُ ذَفِينًا جَوْدَهُ الكَفَنِ				لايُعجِبُنْ مُضِيماً حُسْنُ بَرَّتِهِ			
كَفَنِي	نَنْ جَوْدَهُ ك الـ	قُ ذَفِي	وَهَلْ يَرُوقُ	رَبَّيْ	حُسْنُ بَرَّتِهِ	نَ مُضِي	لايُعجِبُنْ
0///	0//0/0/	0///	0//0//	0///	0//0/0/	0///	0//0/0/
فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُفاعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبون	سالمة	مخبونة	مخبونة	مخبونة	سالمة	مخبونة	سالمة

مقطوع

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَغْدَمُ جَوَازِيَهُ * * * لَا يَذْهَبُ الْغَرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ							
مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَغْدَمُ جَوَازِيَهُ				لَا يَذْهَبُ الْغَرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ			
مَنْ يَفْعَلُ ك	خَيْرَ لَا	يَغْدَمُ جَوَا	رِيَهُو	لَا يَذْهَبُ لُ	حُرْفُ بِيَه	بِنِ لَاهِ وَنَك	خَامِي
0//0/0/	0//0/	0//0/0/	0//	0//0/0/	0//0/	0//0/0/	0/0/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فِعْلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَخْبُونَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَقْطُوعٌ

العروض الثانية مجزوءة صحيحة (ويجوز فيها الخَبْن، والطي) ولها ثلاثة أضرب

صحيح (ويجوز فيه الخَبْن، والطي)

أَمْكَدًا بَاطِلًا عَاقِبَتِي * * * لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ					
أَمْكَدًا بَاطِلًا عَاقِبَتِي			لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ		
أَمْكَدًا	بَاطِلُنْ	عَاقِبَتِي	لَا يَرْحَمُ ك	لَاهُ مَنْ	لَا يَرْحَمُو
0//0//	0//0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/	0//0/0/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مَخْبُونَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحٌ

مُدَّيِل (ويجوز فيه الخَبْن، والطي، والخبل)

لَا تَلْتَمِسْ وَصَلَّةً مِنْ مُخْلِيفٍ * * * وَلَا تُكُنْ طَالِيًا مَا لَا يُنَالُ					
لَا تَلْتَمِسْ وَصَلَّةً مِنْ مُخْلِيفٍ			وَلَا تُكُنْ طَالِيًا مَا لَا يُنَالُ		
لَا تَلْتَمِسْ	وَصَلَّتُنْ	مِنْ مُخْلِيفُنْ	وَلَا تُكُنْ	طَالِيُنْ	مَا لَا يُنَالُ
0//0/0/	0//0/	0//0/0/	0//0//	0//0/	00//0/0/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلَانْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	مَخْبُونَةٌ	سَالِمَةٌ	مُدَّيِلٌ

مَقْطُوعٌ

ما أَطْيَبَ العَيْشَ إِلا أَنَّهُ * * * عَنِ عَاجِلِ كُلِّ مَثْرُوكٍ					
عَنِ عَاجِلِ كُلِّ مَثْرُوكٍ			ما أَطْيَبَ العَيْشَ إِلا أَنَّهُ		
مَثْرُوكُو	كُلُّهُو	عَنِ عَاجِلِينَ	لا أَنَّهُو	عَيْشَ إِك	ما أَطْيَبَ لَ
0/0/0/	0//0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/	0//0/0/
مُسْتَفْعِلُونَ	فَاعِلُونَ	مُسْتَفْعِلُونَ	مُسْتَفْعِلُونَ	فَاعِلُونَ	مُسْتَفْعِلُونَ
مَقْطُوع	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

العروض الثالثة مقطوعة (ويجوز في هذه العروض وفي ضربها الخَبْن، ولا يجوز في تفاعيله الطي إلا شذوذا) ولها ضرب واحد مثلها

فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسٌ * * * وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْذُوبٌ					
وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْذُوبٌ			فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسٌ		
مَكْذُوبُو	أَمَلُونَ	وَكُلُّ ذِي	مَخْلُوسُو	نِعْمَتِينَ	فَكُلُّ ذِي
0/0/0/	0///	0//0//	0/0/0/	0//0/	0//0//
مُسْتَفْعِلُونَ	فَعِلُونَ	مُسْتَفْعِلُونَ	مُسْتَفْعِلُونَ	فَاعِلُونَ	مُسْتَفْعِلُونَ
مَقْطُوع	مَخْبُونَةٌ	مَخْبُونَةٌ	مَقْطُوعَةٌ	سَالِمَةٌ	مَخْبُونَةٌ

العروض الرابعة مخبونة مقطوعة، ولها ضرب واحد مثلها (ويسمى مخلع البسيط)

مَنْ كُنْتُ عَنْ بَابِهِ عَيْبًا * * * فَلَا أَبَالِي إِذَا جَفَانِي					
فَلَا أَبَالِي إِذَا جَفَانِي			مَنْ كُنْتُ عَنْ بَابِهِ عَيْبًا		
جَفَانِي	لِي إِذَا	فَلَا أَبَا	عَيْبِي	بَابِي	مَنْ كُنْتُ عَنْ عَنْ
0 /0/ /	0//0/	0//0/ /	0 /0/ /	0//0/	0//0/0/
مُسْتَفْعِلُونَ	فَاعِلُونَ	مُسْتَفْعِلُونَ	مُسْتَفْعِلُونَ	فَاعِلُونَ	مُسْتَفْعِلُونَ
مَخْبُونٌ مَقْطُوع	سَالِمَةٌ	مَخْبُونَةٌ	مَخْبُونَةٌ مَقْطُوعَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

### ملخص الزحافات والعلل في البحر البسيط

يجوز في حشو البحر البسيط:

- (1) الخَبْن (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُونَ): (مُسْتَفْعِلُونَ) وتصبح به (فَاعِلُونَ): (فَعِلُونَ)، وهو زحاف حسن سائغ.
- (2) الطِّي (حذف الرابع الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُونَ): (مُسْتَفْعِلُونَ)، وهو أيسر احتمالا من الخَبْل إلا أنه لا يبلغ خفة الخَبْن.
- (3) الخَبْل (حذف الثاني والرابع الساكنين) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُونَ): (مُسْتَفْعِلُونَ).
- (4) الخَزْم (زيادة حرف أو أكثر في أول صدر البيت، أو أول عجزه في بعض البحور، وهو لا يخلو من نفرة).

أما عَرُوضُه وضرِبُه:

- (1) فيجوز في ضربه المُدَّيِّل (زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع) (مُسْتَفْعِلُنْ ن) الأَخْبِن فيصبح (مُتَّفَعِلُنْ ن)، والظِّي فيصبح (مُسْتَعِلُنْ ن)، والأَخْبِل (مُتَّعِلُنْ ن).
- (2) ويجوز في عَرُوضه المجزوءة الصحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ) الأَخْبِن فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُتَّفَعِلُنْ)، والظِّي فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُسْتَعِلُنْ). وكذلك يجوز في ضربها المجزوء الصحيح.
- (3) ويجوز في عَرُوضه المجزوءة المقطوعة (مُسْتَفْعِلْ) الأَخْبِن، فتصبح به (مُسْتَفْعِلْ): (مُتَّفَعِلْ)، وكذلك يجوز في ضربها المجزوء المقطوع (حذف ساكن الوند المجموع آخر التفعيلة وتسكين ما قبله).